شرط الاشطر والاول خارج عن الماهية والثاني
داخل فيها فقدحان جواب شرط مقدر وتقديره
ومهما يك من شئ فقدحان اى فذ فرغنا من السالم ان
نشرع فنجعل ذلك الشئ والمراد مع المزيد عليه والفهم
منه ان ضعف الشئ مثله كما يقول بعض الفقهاء
اذ معنى ضعفته جعلت له ضعفا او اضعافا اى مثلا
او امثالا لا ان ذلك اضعفته وضاعفته فتامل
لانه لا يسمع فيه مستعتب ظاهر هذا التعليل
يقتضي تشبيه حال الناظر فيه بالصمم فاستعير
لهذه الحال اسم الصمم واسند الصمم ثم اسند
الى الشهر الذي نظر فيه على سبيل التجوز في الاسناد هو م
مبالغة فلا تكون التسمية بذلك لمعنى الشدة الشهرة
وقوته حتى كانه لا يحصل فيه اختلاج ولا تخلخل
فيكون من المعنى المقصود اثناه واخر قوله لانه من
الاشهر الحرم عن قوله سالخ لكان اظهر ولا يسمع
فيه حركة قتال جعل الحركة من المسموعات
وهي من المرئيات قطعا فيه تجوز والمراد لا يسمع
فيه صوت ناشئ عن حركة قتال فاسكنت الاولى بعد
نقل الفتحة منها الى العين الساكن قبلها من الاحال
صح

صاحبها هو وفي مجيء الحال من المبتدا نزاع وظاهر
كلام الشارح في بحث الجملة الحالية في باب الفصل
والوصل من المختصر والمطول منعه وكذا محشيها
من جنس المبتدا اسم مفعول اى توسعا واصله كما
يدل عليه ما سيذكره مطابق فيه ثم حذف الجار
توسعا واوصل الوصف اليه بنفسه فارتفع الضمير
به واستتر فصار اسم مفعول من المطابقة اى مصدر
قولك طابقت بين الشيئين اى اوقعت المطابقة اى
الموافقة بينهما لا قولك طابق الشئ الشئ اى وافقه
لان اسم المفعول هذا وقعت الموافقة له مع شئ اخر
منفصل عنه ومضاعف الرباعي وقعت فيه المطابقة
بين حروفه لا انه وقعت له مع لفظ اخر ويدل على ما قلنا
قوله طابقت بين الشيئين وقوله وقد طوبق فيه الفاء
واللام الاولى الا ان قوله الفاء واللام اصله بين الفاء
واللام على طريقة قوله طابقت بين الشيئين الا انه
حذف الظرف وهو بين واوصل الفعل الى المضاف
اليه توسعا فتامل وقد طوبق فيه الفاء
واللام الاولى الجاري على سنن قوله ويقال طابقت
بين الشيئين ان يقول طوبق فيه بين الفاء واللام

ح م ٩ ت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)